



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5472

التاريخ : الإثنين 2021/3/1

## الفبر الرئيسي



سبع دول أوروبية تؤكد معارضة  
الاستيطان وتدعو إلى وقف  
عمليات الهدم والمصادرة

... ص 4

## أبرز العناوين



الأحمد: خمسة فصائل ستشارك فتح في قائمة واحدة.. الأمر لم يحسم بعد مع حماس  
نايف الرجوب: الانتخابات بالضفة تواجه عراقيل من السلطة والاحتلال  
أبو الغيط: بدائل حل الدولتين لن تكون في صالح "إسرائيل"  
المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يطلق مؤتمره الدولي لمقاومة التطبيع  
الإسلاميون و"المنطقة الرمادية"... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. إشتية يطالب إدارة بایدن بإلغاء التصنيف "الإرهابي" لمنظمة التحرير واعتبارها شريك سلام
5	3. نايف الرجوب: الانتخابات بالضفة تواجه عراقيل من السلطة والاحتلال
5	4. حركات شبابية تستعد للانتخابات المقبلة وفصائل قد تدفع شبابها للصفوف الأولى
6	5. "الخارجية" الفلسطينية: البند السابع لم يعد كافيا والمطلوب عقوبات رادعة على دولة الاحتلال
6	6. السفير عبد الهادي يتفقد مخيم اليرموك ويطلع على احتياجات اللاجئين
7	7. ائتلاف فلسطيني يتهم حكومة اشتية بـ"المحسوبية" في توزيع لقاح كورونا
المقاومة:	
7	8. الأحمد: خمسة فصائل ستشارك فتح في قائمة واحدة.. الأمر لم يحسم بعد مع حماس
7	9. هنية يبحث تطورات القضية الفلسطينية مع سفراء دول بالدوحة
8	10. "القدس العربي": تضائل الآمال بتشكيل "قائمة مشتركة" بين فتح وحماس
8	11. الرشق: نسعى للمشاركة في إدارة الشأن الفلسطيني
9	12. قدورة فارس: لن أترشح بشكل قطعي للانتخابات
9	13. تيار الإصلاح بحركة فتح: سنخوض الانتخابات العامة بقائمة وطنية
9	14. مقتل مستوطن إثر دهسه من فلسطيني تعرض لهجوم في القدس
10	15. جيش الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن
الكيان الإسرائيلي:	
10	16. نتنياهو: إيران المسؤولة عن مهاجمة السفينة الإسرائيلية
10	17. كوخافي يحمل إيران مسؤولية استهداف السفينة الإسرائيلية
11	18. معاريف: هجوم إيران على السفينة حمل عدة رسائل
11	19. تل أبيب ستلحق الفلسطينيين الحاملين تراخيص عمل إسرائيلية
12	20. "يمينا" تفضل حكومة برئاسة نتنياهو على التوجه لانتخابات خامسة
12	21. تابعة للجهة الشعبية.. غانتس يقرر حظر منظمة "صامدون" بالغرب
12	22. الشرطة الإسرائيلية تحقق في العنف ضد متظاهرين عرب
12	23. "إسرائيل" توسع التحقيق في التسرب النفطي وتستبعد سفينة يونانية
13	24. نتنياهو يعلن تمديد السنة الدراسية الى شهر تموز/ يوليو المقبل

13	25.	بعد نهاية ولايته العسكرية ... تقدير إسرائيلي: كوخافي يستعد لقيادة "إسرائيل"
		<u>الأرض، الشعب:</u>
14	26.	مدير عام مركز الزيتون يقدم ورقة عمل في المؤتمر الدولي لمقاومة التطبيع
14	27.	المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يطلق مؤتمره الدولي لمقاومة التطبيع
15	28.	الأنصاري يكشف عن اجتماع موسع لفلسطيني الخارج لبحث انتخابات المجلس الوطني
15	29.	الإعلان عن تأسيس حراك ديمقراطي فلسطيني في رام الله
15	30.	انطلاق فعاليات حملة الحفاظ على مناهج القدس من التهويد
16	31.	230 مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى الأحد
16	32.	الاحتلال يهدم منزل مقدسي من ذوي الاحتياجات الخاصة للمرة الرابعة
16	33.	هدم جدار منزل قرب الحرم الإبراهيمي واعتقال صاحبه
16	34.	الأجهزة الأمنية تمنع "جرى الانفاضة" من دخول مقر رئاسة الوزراء برام الله للمطالبة بحقوقهم
		<u>الأردن:</u>
17	35.	يديعوت أحرنوت: لقاء سري بين العاهل الأردني و"بيني غانتس"
17	36.	الأردن يدين استمرار انتهاكات سلطات الاحتلال في المسجد الأقصى
		<u>عربي، إسلامي:</u>
17	37.	أبو الغيط: بدائل حل الدولتين لن تكون في صالح "إسرائيل"
18	38.	سورية تعلن عن قصف إسرائيلي لمحيط دمشق
18	39.	انتخابات "الكنيست" الإسرائيلي في الإمارات والبحرين والمغرب
18	40.	تحليلات إسرائيلية: إيران استهدفت السفينة وامتنعت عن إغراقها
		<u>دولي:</u>
19	41.	السفيرة الألمانية: نعارض الاستيطان بالضفة والقدس
19	42.	سفير أمريكا بتل أبيب: ابن سلمان أكثر استعدادا من غيره للتطبيع
		<u>حوارات ومقالات</u>
20	43.	الإسلاميون و"المنطقة الرمادية" ... أ. د. محسن محمد صالح

24	44. مجموعة "الحارس الجديد" الاستيطانية... د. فايز أبو شمالة
25	45. ماذا وراء تصعيد نبرة فتح ضد حركة حماس؟... ماجد الزبدة
27	46. إيران تضرب إسرائيل في بطنها الطرية... أليكس فيشمان
<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

### ١. سبع دول أوروبية تؤكد معارضة الاستيطان وتدعو إلى وقف عمليات الهدم والمصادرة

القدس: جددت سبع دول أوروبية دعوتها الى إسرائيل لوقف عمليات الهدم والمصادرة مع تأكيد بمعارضتها الشديدة لسياسة إسرائيل الاستيطانية.

ونشرت المندوبية الفرنسية لدى الأمم المتحدة بياناً نيابة عن أعضاء الاتحاد الأوروبي الثلاثة الحاليين في مجلس الأمن وهي إستونيا وفرنسا وأيرلندا وأعضاء الاتحاد الأوروبي السابقين في المجلس وبلجيكا وألمانيا والنرويج والمملكة المتحدة.

وجاء في نص البيان الذي حصلت عليه "الأيام": "إننا نشعر بقلق بالغ إزاء عمليات الهدم والمصادرة المتكررة مؤخراً للمنشآت، بما في ذلك الهياكل الممولة من الاتحاد الأوروبي والجهات المانحة، والتي نفذتها السلطات الإسرائيلية في حمصة البقيعة في غور الأردن، وكذلك تأثيرها على مجتمعها الذي يضم حوالي 70 شخصاً، من بينهم 41 طفلاً".

وأضاف: "تؤكد عمليات الهدم والمصادرة واسعة النطاق هذه مرة أخرى على الاتجاه المؤسف لعمليات الهدم والمصادرة منذ بداية عام 2020، ونكرر دعوتنا لإسرائيل لوقف عمليات الهدم والمصادرة، كما ندعو إسرائيل إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل ومستمر ودون عوائق إلى المجتمع المحلي في حمصة البقيعة".

وتابع: "ندكر بمعارضتنا الشديدة لسياسة إسرائيل الاستيطانية والإجراءات المتخذة في هذا السياق، مثل عمليات النقل القسري والإخلاء وهدم ومصادرة المنازل والمنشآت الإنسانية، وهي غير قانونية بموجب القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، وتشكل عقبة أمام حل الدولتين القابل للحياة".

الأيام، رام الله، 2021/2/28

## ٢. إشتية يطالب إدارة بايدن بإلغاء التصنيف "الإرهابي" لمنظمة التحرير واعتبارها شريك سلام

رام الله - "الأيام": طالب رئيس الوزراء محمد إشتية، أمس، الرئيس الأميركي جو بايدن، بإلغاء تصنيف منظمة التحرير الفلسطينية "منظمة إرهابية"، وأن يعتبرها "شريك سلام"، وذلك خلال كلمة ألقاها في الاجتماع الثالث عشر لمجلس أمناء مؤسسة "ياسر عرفات"، الذي عُقد إلكترونياً، وفق بيان صدر عن مكتبه. وقال إشتية: "نحن على تواصل مع إدارة الرئيس بايدن، وما سمعناه في الحملة الانتخابية مهم، ولكن يجب ترجمة ذلك على أرض الواقع، القنصلية والمكتب وتمويل الأونروا". من جهة أخرى، ثمن رئيس الوزراء جهود أبناء الجالية الفلسطينية في كافة أماكن تواجدهم في دول الشتات، لا سيما في الولايات المتحدة، بدعم القضية الفلسطينية ونصرتها، مشيراً إلى أن الفلسطينيين في الشتات هم الرئة الثانية للشعب في فلسطين.

الأيام، رام الله، 2021/3/1

## ٣. نايف الرجوب: الانتخابات بالضفة تواجه عراقيل من السلطة والاحتلال

الخليل: قال النائب في المجلس التشريعي، والقيادي في حركة "حماس" الشيخ نايف الرجوب، في مقابلة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن الوضع الميداني في الضفة الغربية لم يتغير عن سابق قبل بدء أجواء العملية الانتخابية، فالسلطة تضع عراقيل، ولا تطبق مراسيمها الأخيرة، والاحتلال يعنقل عناصرنا وقادة الحركة.. وحول مساعي السلطة الفلسطينية لإنجاح العملية الانتخابية، أكد الرجوب، أن ما يتم في الإعلام يختلف عن الواقع الميداني، قائلاً: "سمعنا في مرسوم رئاسي بإطلاق الحريات، وهو كلام في الإعلام ليس له رصيد على أرض الواقع". وقال: "الأجواء غير ملائمة لإجراء عملية انتخابية، والأجواء لم تهيأ له الظروف المناسبة أو وجود أرضية خصبة لها". وقال: "حتى اللحظة لم يطلق سراح المعتقلين السياسيين كما زعم مسؤولو السلطة، ونحن لا نريد كلاماً في الإعلام، أو مراسيم رئاسية ليس لها حضور على أرض الواقع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/28

## ٤. حركات شبابية تستعد للانتخابات المقبلة وفصائل قد تدفع شبابها للصفوف الأولى

حسام عزالدين: يقول المدير التنفيذي لمؤسسة شارك الشبابية بدر زماعرة لـ "الأيام" إن هناك نقاشات مازالت مستمرة بشأن قضايا تتعلق بالقانون الانتخابي ومنها العمر المطلوب للترشح، حيث نص القانون الانتخابي على أن لا يقل عمر المرشح عن 28 عاماً، في حين تطالب أكثر من جهة شبابية بأن لا يقل عمر المرشح عن 21، حيث شاركت ممثلة عن القطاع الشبابي في حوارات القاهرة وتم

طرح هذه الموضوع. وحسب زماعرة، فإن هناك نوعين من الشباب في المجتمع الفلسطيني، الشباب المحسوب على التنظيمات، مثل حركة الشبيبة الفتاوية، والشباب في باقي الفصائل، وهناك فئة الشباب في القطاعات الأهلية.

وحسب زماعرة، فإن هناك حراكاً واسعاً في القطاعات الشبابية فيما يخص الانتخابات التشريعية المقبلة، سواء من حيث التوجه للانتخابات بشكل إيجابي شبابي واضح، أو من خلال زج الفصائل لشباب في الصفوف الأولى من القائمة الانتخابية "لكن الصورة غير واضحة تماماً لغاية الآن". حسب بيانات المركز الفلسطيني للإحصاء فإن عدد الشباب في المجتمع الفلسطيني حتى نهاية شهر آب من العام 2019 بلغ حوالي مليون و140 ألف شاب وشابة ما بين عمر 18-29. ويضاف الى هذه الفئة حوالي 300 ألف شاب وشابة باتت اليوم أعمارهم أكثر من 18 عاماً.

الأيام، رام الله، 2021/2/28

#### ٥. "الخارجية" الفلسطينية: البند السابع لم يعد كافياً والمطلوب عقوبات رادعة على دولة الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان لها، الأحد، إن المطلوب الارتقاء إلى مستوى المسؤولية ومعاملة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين، كدولة تحت القانون وعدم السماح لها بالإفلات من العقاب بما ينص عليه القانون الدولي الذي يجب أن يطبق عليها كما يطبق على الدول الأخرى خاصة من ناحية المساءلة والمحاسبة. وأكدت أن الإبقاء على البند السابع في مجلس حقوق الإنسان لم يعد كافياً أمام الحالة الانهزامية للمجتمع الدولي في مواجهة الصلف، والتحدي، واللامبالاة الإسرائيلية تجاه القانون الدولي وخرقها لقرارات الأمم المتحدة، والمطلوب سرعة اعلان المدعية العامة للجنائية الدولية فتح تحقيق رسمي في جرائم الاحتلال والمستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/28

#### ٦. السفير عبد الهادي يتفقد مخيم اليرموك ويطلع على احتياجات اللاجئين

دمشق: تفقد مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، اليوم السبت، مخيم اليرموك للاجئين في سوريا، واطلع على احتياجات الأهالي هناك. وزار عبد الهادي العائلات التي حصلت على موافقات لترميم بيوتها، واعدة بمتابعة تقديم المساعدة للأهالي لترميم منازلهم مع وكالة الأونروا، التي يجب أن تقوم بمسؤولياتها، خاصة أن الدولة السورية سمحت بعودة المخيم كما كان رمزاً لحق العودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/27

## ٧. ائتلاف فلسطيني يتهم حكومة اشتية بـ"المحسوبية" في توزيع لقاح كورونا

رام الله - الأناضول: اتهم ائتلاف فلسطيني، السبت، الحكومة في رام الله بـ"المحسوبية" في توزيع لقاحات كورونا. وقال "الائتلاف الفلسطيني من أجل النزاهة والشفافية (أمان)"، في بيان السبت، إن توزيع لقاحات كورونا يتم "خارج إطار خطة واضحة ومنشورة.. وفي إطار من المحسوبيات والعلاقات التي تسعى إلى المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة". وأضاف "على الرغم من المراسلات العديدة لمجلس الوزراء حول ضرورة إعداد ونشر خطة توزيع لقاح فيروس كورونا، ما زالت المعلومات الواردة لائتلاف أمان، تشير إلى استمرار وجود حالات عديدة من الحصول على اللقاح، من قبل عدة أطراف (لم يسمها)".

القدس العربي، لندن، 2021/2/28

## ٨. الأحمد: خمسة فصائل ستشارك فتح في قائمة واحدة.. الأمر لم يحسم بعد مع حماس

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عزام الأحمد، إن خمسة فصائل وافقت رسمياً على خوض الانتخابات التشريعية المقبلة في قائمة مشتركة مع حركة فتح. وأكد الأحمد في حديث لإذاعة «صوت فلسطين» أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» وافقت بالفعل على التحالف مع الفصائل الخمسة، مضيفاً «أن الاتصالات بدأت من أجل الاتفاق النهائي للتحالف والوصول لصيغة مشتركة». وبحسب الأحمد، فإن النقاشات مفتوحة مع بقية الفصائل الأخرى من أجل الدخول للانتخابات بقائمة مشتركة.

ولم يحدد الأحمد من هي الفصائل، لكن يدور الحديث عن فصائل في منظمة التحرير، وهي، حزب فدا وجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير العربية والجبهة العربية الفلسطينية.. وأكد المسؤول الفتاوي، أن حركته لم تصل إلى اتفاق مع حماس حتى اللحظة، لكنه قال إن الأيام القادمة ستكون حاسمة بالنسبة للتحالف بين الطرفين أو عدمه.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/1

## ٩. هنية يبحث تطورات القضية الفلسطينية مع سفراء دول بالدوحة

الدوحة: بحث رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، الأحد، تطورات القضية الفلسطينية، مع سفراء روسيا، وتركيا، وإيران، وسفير جنوب أفريقيا، بالعاصمة القطرية الدوحة. ووضع رئيس الحركة السفراء في صورة تطورات المشهد الفلسطيني والانتخابات النيابية والرئاسية والمجلس الوطني المزمع عقدها خلال الأشهر القليلة القادمة، إضافة للتحديات والمخاطر التي تواجه

هذه العملية، والمأمول من الدول بذله لضمان إنجاح الانتخابات بمراحلها الثلاثة. كما تطرق هنية للمخاطر الجسيمة التي تتهدد القضية الفلسطينية، مؤكداً بأن موقف حماس هو الوحدة الداخلية، والاستمرار في نهج المقاومة بعد ثبوت فشل خيار المفاوضات.

موقع حركة حماس، 2021/2/28

#### ١٠. "القدس العربي": تضاؤل الآمال بتشكيل "قائمة مشتركة" بين فتح وحماس

غزة: بالرغم من استعداد الفلسطينيين للدخول في المرحلة الثانية من التحضير للانتخابات البرلمانية القادمة، إلا أن حركتي فتح وحماس، لم تقوما بأي إجراءات عملية لبحث الدخول في تحالفات وتشكيل قوائم مشتركة، رغم حديثهما المعلن عن ذلك. وعلاوة على أنه لم يجر الحديث حتى اللحظة عن مواعيد محددة لبدء حوار تشكيل القوائم المشتركة، تكمن صعوبة التوصل لتلك القائمة في هذا الوقت المتبقي، وهو ما تحدث فيه لـ"القدس العربي"، مسؤول في إحدى فصائل منظمة التحرير التي شاركت في حوارات القاهرة الأخيرة.

ويؤكد المسؤول أن عملية تشكيل القائمة المشتركة، تحتاج إلى جهد كبير ونقاشات أكبر لا تتوفر لها إمكانيات النجاح حالياً في المشهد الفلسطيني، وتحديدًا بين فتح وحماس، مرجحاً تشكيل قوائم أخرى مشتركة لفصائل من المنظمة برئاسة حركة فتح، تجمعها أفكار سياسية مقاربة، لافتاً إلى أن نقاشات من هذا الأمر جرت خلال الفترة الماضية.

القدس العربي، لندن، 2021/2/28

#### ١١. الرشق: نسعى للمشاركة في إدارة الشأن الفلسطيني

أكد رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة "حماس" عزت الرشق، أن الحركة تسعى إلى الشراكة في إدارة الشأن الفلسطيني بعد الانتخابات الفلسطينية. وأعرب الرشق الجمعة، عن أمله في أن تساعد الانتخابات في إنهاء الانقسام الفلسطيني، مطالباً بعدم التفرد في إدارة الشأن الفلسطيني، وعدم عزل أي طرف. وفيما يتعلق بشكل مشاركة حماس في الانتخابات التشريعية المقبلة، قال الرشق إن خيارات حماس مفتوحة بشأن ذلك، مشدداً على أن الحركة ذاهبة باطمئنان وبتقّة لهذه الانتخابات.

موقع حركة حماس، 2021/2/27

## ١٢. قدورة فارس: لن أترشح بشكل قطعي للانتخابات

رام الله: أعلن القيادي الفتاوي، قدورة فارس، عدم الترشح للانتخابات التشريعية المقبلة. وقال فارس في رسالة مطولة إنه قرر بشكل قطعي ونهائي أن ينأى بنفسه عن "كل هذا الجدل الصاخب" و"هذه المهاترات البائسة" احتراماً لوطنيته وفتاويته، وكذلك احتراماً لذاته وعقله وتجربته وتاريخه. وأوضح قدورة فارس في رسالته أنه اتخذ هذا القرار بعد أن توصل لاستنتاجات صادمة ومؤلمة في أعقاب مشاركته في حوارات ونقاشات امتدت لسنوات، وجد فيها أن "العملية الديمقراطية مثقلة باشتراطات واستحقاقات وأجندات محلية وإقليمية ودولية - لم يوضحها - تفوقت فيها المصالح الحزبية والشخصية على المصالح الوطنية العليا.

القدس، القدس، 2021/2/28

## ١٣. تيار الإصلاح بحركة فتح: سنخوض الانتخابات العامة بقائمة وطنية

أكد القيادي في تيار الإصلاح الديمقراطي بحركة فتح أسامة الفرا، مساء السبت، على أن التيار سيمضي ويخوض الانتخابات الفلسطينية العامة، بقائمة وطنية عريضة تمثل العديد من الكفاءات والقيادات المجتمعية والتي لها حضور على الساحة الفلسطينية. وقال الفرا في تصريح صحفي: "الكل يدرك قوة فتح والتي تكمن في وحدتها وأن تخوض الانتخابات في قائمة واحدة، والكثير منهم بذل جهداً لدى القيادة الفلسطينية من أجل لم وحدة الحركة وتشكيل قائمة تمثل الكل الفتاوي، بعيداً عن عملية الإقصاء وإبعاد الكثير من الكوادر".

فلسطين أون لاين، 2021/2/28

## ١٤. مقتل مستوطن إثر دهسه من فلسطيني تعرض لهجوم في القدس

القدس المحتلة: لقي مستوطن مصرعه مساء يوم الأحد، دهساً بحافلة مواطن فلسطيني تعرض لهجوم من عشرات المستوطنين في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر عبرية أن القتل 30 عاماً هو أحد أعضاء الجماعات الاستيطانية المتطرفة التي تشن هجمات منظمة على المقدسيين. وتمكن السائق الفلسطيني من تخليص نفسه من هجوم المستوطنين والانسحاب من المكان بعد تضرر حافله لكن قوات الاحتلال اعتقلته لاحقاً. وأفادت مصادر محلية أن السائق الذي تم الاعتداء عليه وعلى مركبته هو الشاب ابراهيم حامد من منطقة واد الجوز في القدس المحتلة.

وكالة سما الإخبارية، 2021/2/28

## ١٥. جيش الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن

نابلس: اعتقل الجيش الإسرائيلي، ظهر الأحد، فلسطينياً ادعى أنه حاول تنفيذ عملية طعن عند مفترق مستوطنة يتسهار جنوبي نابلس الأسبوع الماضي. وذكر الجيش -وفق صحيفة "معاريف"- أنه بعد حملة بحث ومطاردة اعتقل الشاب في قرية سالم بجنين، واستجوب للتحقيق. وادّعى أن المنفذ حاول طعن أحد المستوطنين، الذي كان ينتظر مركبة قرب المستوطنة، وهاجمه بسكين، لكنه تمكن من الانسحاب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/28

## ١٦. نتنياهو: إيران المسؤولة عن مهاجمة السفينة الإسرائيلية

قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، صباح يوم الاثنين، إن إيران تقف خلف الهجوم على السفينة الإسرائيلية في خليج عمان. وهذا أول تصريح علني لنتنياهو يعقب فيه على حادثة الانفجار الذي وقع على متن سفينة لرجل أعمال إسرائيلي منذ أيام، وسط اتهامات لإيران بمهاجمتها ما تسبب بوقوع أضرار فيها. وأضاف نتنياهو في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي، ولإذاعة كان العبرية "هذا فعلاً عمل من جانب إيران، وهو ما يؤكد أنها أكبر عدو لإسرائيل، ونحن نتغلب عليها في المنطقة بأسرها". وتابع "نحن مصممون على إيقاف إيران، ونحن نوجه لها الضربات في جميع أنحاء المنطقة". وجدد تأكيده على أن إسرائيل لن تسمح بأن يكون لدى إيران أي أسلحة نووية، سواء باتفاق أو بدونه، مشيراً إلى أنه أوضح ذلك للرئيس الأميركي جو بايدن.

القدس، القدس، 2021/2/1

## ١٧. كوخافي يحتمل إيران مسؤولية استهداف السفينة الإسرائيلية

بلال ضاهر: ألمح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، يوم الأحد، إلى أن إيران بالوقوف وراء استهداف السفينة HELIOS RAY قبالة شواطئ عُمان، أول من أمس. وقال كوخافي خلال مراسم استبدال قائد الوحدة 8200 التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية وتعتبر الوحدة المركزية في الجيش لجمع المعلومات الاستخباراتية، إنه "خلال نهاية الأسبوع الفائت تلقينا تذكيراً بأن إيران لا تشكل خطراً نووياً فقط، وإنما تنتشر الإرهاب وتمارس إرهاباً وعملياتاً ضد أهداف مدنية".

ومنح كوخافي، خلال المراسم، وسام تقدير للوحدة 8200، إثر "اختراق استخباري في جبهات وأبعاد نشاط مختلفة - من خلال إبداء تجديد، ابتكار، امتياز وشجاعة، وبفضل المشاركة بعملية عسكرية

واسعة النطاق وحققت إنجازات كثيرة، وذات أهمية عالية لأمن الدولة" حسب بيان للجيش. وجرت المراسم في "قاعدة غليلوت" في شمال تل أبيب. وخاطب كوخافي قائد الوحدة 8200 المنتهية ولايته: "طرأت خلال ولايتك اختراقات طريق دراماتيكية من حيث قدرات الوحدة. وهذه الإنجازات غير المسبوقة وضعت الوحدة 8200 كقوة سايبير عظمى عالمية، وكتنظيم لا يوجد شيء لا يمكنها تحقيقه، وعدم وجود عقبة لا يمكن عبورها".

عرب 48، 2021/2/28

### ١٨. معاريف: هجوم إيران على السفينة حمل عدة رسائل

رأت صحيفة معاريف العبرية، يوم الاثنين، أن الهجوم الذي نسبته جهات أمنية إسرائيلية وأجنبية لإيران ضد سفينة يملكها رجل أعمال إسرائيلي، بأنه يحمل عدة رسائل موجهة إلى إسرائيل والولايات المتحدة.

وبحسب الصحيفة، فإن الإيرانيون لم يتركوا أي غموض في هجومهم الذي كان واضحًا وقوفهم خلفه، مشيرةً إلى أن ذلك يحمل رسالة مباشرة لإسرائيل بأن طهران لديها القدرة على إلحاق الضرر بأي أهداف إسرائيلية في البحر، وأنه يتم التخطيط لمثل هذه الهجمات عبر عمليات عسكرية. وتقول الصحيفة، إن ما يمنع إيران من تنفيذ هجمات مماثلة هو عدم التسبب في وقوع إصابات بين أفراد طواقم تلك السفن أو العمل على تدميرها بالكامل، وأن الهجوم الذي وقع أظهر حالة من العقلانية في منع ارتكاب خطأ قد يكلف كثيرًا.

القدس، القدس، 2021/3/1

### ١٩. تل أبيب ستلقح الفلسطينيين الحاملين تراخيص عمل إسرائيلية

تل أبيب: أكدت إسرائيل، يوم الأحد، أنها ستلقح الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين يحملون تراخيص عمل في المستوطنات اليهودية بالأراضي المحتلة وداخل إسرائيل. وأفاد فرع الجيش الإسرائيلي، المسؤول عن الشؤون المدنية في الأراضي الفلسطينية، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، بأنه جرى التوصل إلى موافقة سياسية «لإجراء حملة تطعيم للعمال الفلسطينيين الذين يحملون تراخيص عمل في إسرائيل وبالمجتمعات في يهودا والسامرة»؛ وهو الاسم المستخدم في إسرائيل للإشارة إلى الضفة الغربية المحتلة. وستبدأ حملة التطعيم؛ التي قد تشمل نحو 130 ألف فلسطيني، خلال أيام، وفق البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/28

## ٢٠. "يميناً" تفضل حكومة برئاسة نتنياهو على التوجه لانتخابات خامسة

محمد وتد: قالت شخصيات بارزة في حزب "يميناً" الذي يتزعمه نفتالي بينيت، في محادثات مغلقة، إن الحزب قد يوافق على الانضمام إلى ائتلاف حكومي برئاسة بنيامين نتيناهو، على التوجه لانتخابات أخرى ستكون الخامسة بغضون عامين. وبحسب الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان" التي أوردت الخبر صباح اليوم الأحد، فإن شخصيات في "يميناً" ناقشت جلسة مغلقة للحزب إمكانية الانضمام لحكومة برئاسة نتيناهو، بحال كان الاختيار بين تشكيل مثل هذه الحكومة أو التوجه إلى انتخابات خامسة.

عرب 48، 2021/2/28

## ٢١. تابعة للجبهة الشعبية.. غانتس يقرر حظر منظمة "صامدون" بالغرب

القدس المحتلة: أصدر وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، الأحد، أمراً عسكرياً بحظر منظمة "صامدون" التي تعمل في أوروبا وأمريكا. وزعمت القناة السابعة العبرية أن القرار جاء على ضوء ارتباطها بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/28

## ٢٢. الشرطة الإسرائيلية تحقق في العنف ضد متظاهرين عرب

رام الله: أطلق قسم التحقيق مع أفراد الشرطة الإسرائيلية «ماحش»، تحقيقاً، أمس، في كيفية تعامل الشرطة مع المتظاهرين في أم الفحم يوم (الجمعة) الماضية، خلال احتجاجات على الجريمة في المجتمع العربي.

وتم إطلاق التحقيق، بعد اتهامات للشرطة باستخدام العنف، ضد المحتجين على تواطؤ الشرطة مع الجريمة والعنف في المجتمع العربي في إسرائيل. وأظهر شريط فيديو تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، كيف أن رجال شرطة راحوا يدفعون بقوة، نساء، أثناء المظاهرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/1

## ٢٣. "إسرائيل" توسع التحقيق في التسرب النفطي وتستبعد سفينة يونانية

(وكالات): وسعت إسرائيل بحثها، الأحد، عن السفينة المتسببة في تسرب نفطي شرقي البحر المتوسط وذلك بعدما استبعد المحققون ناقلة نفط يونانية من الشبهات بشأن الكارثة البيئية.

وقالت وزارة البيئة الإسرائيلية إنه «عقب فتح تحقيق في اليونان بشأن ناقلة النفط مينيرفا هيلين، فإنّ الأخيرة غير متورطة في تلوث القطران على الشواطئ الإسرائيلية».

الخليج، الشارقة، 2021/2/28

#### ٢٤. نتنهاو يعلن تمديد السنة الدراسية الى شهر تموز/ يوليو المقبل

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهاو مساء يوم الأحد، تمديد السنة الدراسية الى شهر تموز/ يوليو المقبل. وخلال مؤتمر صحفي عقده مساء الأحد مع وزيرى المالية والتربية والتعليم إسرائيل كاتس ويواف غلانت أعلنت نتنهاو عودة تلاميذ الصفوف السابع الى العاشر الى مقاعد الدراسة في التجمعات السكانية الصفراء والخضراء تدريجيا خلال الأيام المقبلة.

القدس، القدس، 2021/2/28

#### ٢٥. بعد نهاية ولايته العسكرية ... تقدير إسرائيلي: كوخافي يستعد لقيادة إسرائيل

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إنه "رغم أن الجنرال أفيف كوخافي، قائد هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، لا يجري العديد من المقابلات التلفزيونية، لكنه يبدو متأكدًا من دقة كل رسالة من رسائله".

وأضاف ناعوم أمير في مقاله بصحيفة مكور ريشون، ترجمته "عربي 21"، أن "كوخافي من المتوقع أن ينهي منصبه كقائد للجيش خلال عام، وإذا سارت الأمور على ما يرام، فإن المستوى السياسي سيوافق على تمديده عاما آخر لولايته، وبعد ذلك سيتم إنهاء خدمته العسكرية بعد عامين من اليوم، وحينها سيكون كوخافي نجما في مختلف القنوات الإعلامية".

وأوضح أن "ما قد يؤهل كوخافي لهذا الموقع السياسي مستقبلا أن فترة ولايته قائدا للأركان جاءت مزدحمة بالتطورات السياسية والانتخابية والمعارك العسكرية، وما تبع ذلك من انسداد أفق الأزمة السياسية المستمرة، وعلى خلفية التهديدات الأمنية من الجبهتين الشمالية والجنوبية، وعدم انعقاد المجلس الوزاري المصغر بصورة مستمرة، فيما الموازنة الخاصة بالجيش ووزارة الحرب لم تقر بعد".

وأكد أن "كوخافي رغم كل هذه الأزمات، لكنه واصل العمل بحذر، وأدار المنظومة العسكرية، منذ أن صادق رئيس الحكومة بنيامين نتنهاو على تعيينه رئيسا لهيئة أركان الجيش، ومنذ ذلك الوقت تغير عليه خلاله ثلاثة وزراء حرب: بنيامين نتنهاو وأفيغدور ليبرمان ونفتالي بينيت وبيني غانتس".

موقع "عربي 21"، 2021/2/28

## ٢٦. مدير عام مركز الزيتونة يقدم ورقة عمل في المؤتمر الدولي لمقاومة التطبيع

قدم أ. د. محسن محمد صالح، المدير العام لمركز الزيتونة، ورقة عمل في المؤتمر الدولي لمقاومة التطبيع، عبر نظام مؤتمرات الفيديو، في 28/2/2021، الذي نظمه المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، خلال الفترة 27/2/2021 و 3/3/2021، ضمن الجلسة الثانية التي كانت بعنوان "التطبيع العربي بين الاستراتيجية الصهيونية والهزيمة العربية".

وتحدث د. محسن عن الأهداف الإسرائيلية من التطبيع، واستراتيجيتها لتنفيذه في المنطقة، ونبه إلى مخاطر التطبيع، في ضوء البيئة العربية والإسلامية الرسمية التي ينتشر فيها الفساد والاستبداد، وأشار إلى أن بعض الأنظمة تلجأ للتطبيع لتوفير الغطاء لاستقرارها وحمايتها من الغرب وخصوصاً الولايات المتحدة، بدل أن تأخذ شرعيتها من شعوبها. وذكر بأن الشعوب العربية والإسلامية لم تستشر في العلاقة مع الكيان الصهيوني، وأن الأمة وشعوبها ما زالوا مرتبطين بالأقصى والقدس وفلسطين، وأن التطبيع إنما هو "قشرة" سطحية لا تعبر عن إرادة الأمة التي أثبتت أنها عصية على التطبيع، وأنها تدعم مشروع المقاومة وتحرير فلسطين.

مركز الزيتونة للدراسات، بيروت، 2021/3/1

## ٢٧. المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يطلق مؤتمره الدولي لمقاومة التطبيع

عمان (حبيب أبو محفوظ): أذان المتحدثون في المؤتمر الدولي لمقاومة التطبيع، الذي أطلقه المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، مساء السبت بمشاركة شخصيات فلسطينية وعربية وأجنبية من مختلف دول العالم، جميع "اتفاقيات التطبيع العربي الإسرائيلي"، مؤكدين أن "التطبيع خيانة لفلسطين والمقدسات". من جهته اعتبر رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري، أن المعركة اليوم مع الاحتلال تحتاج إلى مبادرات وأفكار خارج الصندوق حتى نستعيد الحق الفلسطيني من براثن الاحتلال. في حين طالب الأمين العام للمؤتمر الشعبي منير شفيق، الشعوب العربية ومفكريها ب"التصدي للتطبيع بكافة أشكاله، وإسقاط مشاريعه على المستوى العربي والدولي، وأن الخطوة الأولى لمواجهة التطبيع تأتي فلسطينياً من خلال إنهاء اتفاقية أوسلو". وفي مداخلة له، قال حفيد الزعيم الجنوب إفريقي نيلسون مانديلا، "زويلفيليل مانديلا"، أن "التطبيع هو قتل لأي محاولة لتحقيق الحلم الفلسطيني بالتححرر، داعياً إلى قطع الطريق على المشروع العنصري الإسرائيلي ومقاومته".

قدس برس، 2021/2/28

### ٢٨. الأنصاري يكشف عن اجتماع موسع لفلسطينيي الخارج لبحث انتخابات المجلس الوطني

إسطنبول (بثينة اشتوي): قال أمين سر الهيئة العامة في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، محمد الأنصاري: إن المؤتمر "دعا إلى اجتماع يضم شخصيات فلسطينية مستقلة وازنة من الخارج، وأخرى من الداخل، يوم 5 مارس 2021، سيبحث سبل المشاركة وحق التصويت في الانتخابات الفلسطينية المقبلة". ولفت إلى أن ما يقارب الـ 300 شخصية فلسطينية من دول عدة ستشارك في الاجتماع؛ "للتأكيد على أهمية عدم تهميش فلسطينيي الخارج في عملية صنع القرار". وفي هذا السياق اعتبر الأنصاري أن أي توافقات فصائلية لتشكيل المجلس الوطني دون مشاركة الجميع سينتج عنه "المجلس الفصائلي الوطني، وليس المجلس الوطني الفلسطيني، طالما أنه لا دور للخارج فيه، إلى جانب أن أي قيادة فلسطينية جديدة غير مبنية على انتخابات الكل الفلسطيني ستكون غير شرعية، وناقصة للأهلية".

قدس برس، 2021/2/27

### ٢٩. الإعلان عن تأسيس حراك ديمقراطي فلسطيني في رام الله

رام الله - (الأناضول): أعلن نشطاء وشخصيات فلسطينية، تصف نفسها بالمستقلة، السبت، عن تأسيس حراك ديمقراطي وطني اجتماعي جديد باسم "الحراك من أجل الوطن والعدالة والديمقراطية" وأطلق عليه اختصار "وعد". حيث أكدوا أن الحراك ليس بديلاً عن الفصائل الموجودة، وإنهم يسعون لمجتمع ديمقراطي وحر بعيداً عن التفرد في قيادة الشعب الفلسطيني. كما أكدوا على حق الشعب الفلسطيني "في تقرير المصير والعودة" ومحاربة "الفئوية والجهوية والعصبوية". وأنهم سيناضلون من خلال مجموعات عمل تتبنى قضايا وطنية واجتماعية ضاغطة على حياة المواطنين ومعيشتهم ومصيرهم الوطني.

القدس العربي، لندن، 2021/2/28

### ٣٠. انطلاق فعاليات حملة الحفاظ على مناهج القدس من التهويد

عمان - نيفين عبد الهادي: أعلن أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى انطلاق فعاليات وطنية وشعبية في سياق حملة الحفاظ على المناهج الفلسطينية في القدس من التهويد، مطالباً بضرورة اتخاذ خطوات جدية تجاه الواقع التعليمي الصعب في المدينة، بهدف تعزيز صمود المقدسيين والحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2021/3/1

### ٣١. أكثر من 230 مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى الأحد

القدس المحتلة: اقتحم أكثر من 230 مستوطناً باحات المسجد الأقصى المبارك، الأحد، في الفترتين الصباحية والمسائية، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. حيث كانت "جماعات الهيكل" المزعوم، دعت لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى بمناسبة عيد "المساخر" اليهودي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/28

### ٣٢. الاحتلال يهدم منزل مقدسي من ذوي الاحتياجات الخاصة للمرة الرابعة

القدس المحتلة: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، ترافقها طواقم البلدية، قرية العيساوية شمالي شرق القدس، وأحاطت بمنزل المقدسي، حاتم حسين أبو ريالة، من ذوي الاحتياجات الخاصة، وشرعت بهدمه". وتعد هذه المرة الرابعة، التي تهدم فيها بلدية الاحتلال منزل "أبو ريالة"، بزعم البناء غير المرخص.

قدس برس، 2021/3/1

### ٣٣. هدم جدار منزل قرب الحرم الإبراهيمي واعتقال صاحبه

الخليل - وفا: ذكرت لجنة إعمار الخليل، في بيان صحفي صدر عنها، قيام جيش الاحتلال بهدم الجدار الشرقي لببيت مواطنة فلسطينية واقع مقابل الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، وذلك تزامناً مع اعتقال شرطة الاحتلال للمواطنة. وقد تدخلت الوحدة القانونية لدى لجنة الإعمار، حيث تم الإفراج عنها بكفالة مالية قيمتها ألف شيكل.

الأيام، رام الله، 2021/3/1

### ٣٤. الأجهزة الأمنية تمنع "جرحي الانتفاضة" من دخول مقر رئاسة الوزراء برام الله للمطالبة بحقوقهم

رام الله: نظم العشرات من جرحى الانتفاضة اعتصاماً أمام مقر الحكومة الفلسطينية برام الله، مطالبين بإنصافهم وتحسين ظروف حياتهم. وقد منعت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، دخولهم مقر الحكومة؛ لمقابلة رئيس الوزراء والمطالبة بحقوقهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/28

### ٣٥. يديعوت أحرنوت: لقاء سري بين العاهل الأردني و"بيني غانتس"

رام الله - كفاح زبون: قال موقع Ynet التابع لصحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، إن العاهل الأردني الملك عبد الله، استضاف وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس، بشكل سري في عمان، في وقت ما زال يرفض فيه تلقي اتصالات أو لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ووفقاً للموقع، فقد لمح غانتس إلى اتصالاته مع الأردن يوم الجمعة، وانتقد علاقات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مع عمان، خلال لقاء «زوم» مع نشطاء من حزبه «كحول لفان». وقال غانتس خلال اللقاء مع نشطاء حزبه: «أعتقد أن الأردن رصيد كبير لإسرائيل، وأعتقد أن علاقاتنا مع هذا البلد يمكن أن تكون أفضل 1000 مرة. لسوء الحظ، نتنياهو شخصية غير مرغوب فيها في الأردن، ووجوده يضر بالعلاقات بين البلدين». وأكد، أنه من الممكن تنفيذ مشروع أو مشروعين مدنيين كل عام مع الأردن، «وفي غضون 10 سنوات سنكون قد أنجزنا من 20 إلى 30 مشروعاً لتحسين العلاقات مع جيراننا».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/1

### ٣٦. الأردن يدين استمرار انتهاكات سلطات الاحتلال في المسجد الأقصى

عمان: دانت وزارة الخارجية استمرار الانتهاكات في المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف وآخرها سماح الشرطة الإسرائيلية لمئات المتطرفين باقتحام المسجد. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة، أن اقتحامات المتطرفين تحت حماية الشرطة تعد انتهاكاً صارخاً للوضع القائم القانوني والتاريخي والقانون الدولي والالتزامات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال في القدس الشرقية المحتلة، وفق القانون الدولي.

الدستور، عمان، 2021/2/28

### ٣٧. أبو الغيط: بدائل حل الدولتين لن تكون في صالح "إسرائيل"

القاهرة - "الخليج": أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن القضية الفلسطينية تعرضت لاختبار رهيب وقاسٍ خلال الأعوام الماضية بسبب سياسة أمريكية مُجحفة نظرت للقضية بعيونٍ إسرائيلية، من دون اعتبار لتاريخ الصراع أو جوهره، أو لمبادئ العدالة والإنصاف. وأضاف أبو الغيط، في الكلمة التي ألقاها أمام الاجتماع الثالث عشر لمجلس أمناء مؤسسة «ياسر عرفات»، أن ثمة فرصة تلوح اليوم لتصحيح هذا المسار بإطلاق عملية سلمية حقيقية تستهدف الحل النهائي العادل للقضية. وشدد أبو الغيط خلال كلمته، عبر «الفيديو كونفرانس»، على أن مشروع الاحتلال

والاستيطان سيضع إسرائيل في مأزق تاريخي حقيقي، فبدائل حل الدولتين لن تكون في صالح إسرائيل، واستمرار الوضع القائم ليس خياراً، لأن الأوضاع الديموغرافية تتغير، وعبء قريب سيتحول الفلسطينيون إلى أغلبية بين النهر والبحر. وأضاف أبو الغيط: «لابد أن يعي الجميع أن حل الدولتين لن يظل متاحاً إلى الأبد، فالفلسطينيون قد ينفذون عنه إذا لم يجدوا أفقاً سياسياً واضحاً لتحقيقه في المستقبل».

الخليج، الشارقة، 2021/2/28

### ٣٨. سورية تعلن عن قصف إسرائيلي لمحيط دمشق

ذكرت وكالة الأنباء السورية نقلاً عن مصدر عسكري، أن إسرائيل نفذت هجوماً جويًا على بعض الأهداف في محيط العاصمة دمشق في وقت متأخر من مساء أمس الأحد، وهو الهجوم السادس من نوعه هذا العام. وأضافت الوكالة أن الهجوم الإسرائيلي جرى من جهة الجولان السوري المحتل، وأن الدفاعات الجوية أسقطت عدداً من الصواريخ أثناء تصديها للهجوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/28

### ٣٩. انتخابات "الكنيست" الإسرائيلي في الإمارات والبحرين والمغرب

الناصرة: تتطلق رسمياً، الخميس القادم، انتخابات الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، حيث يبدأ التصويت في الممثلات بالخارج، يشمل ذلك المغرب والإمارات والبحرين لأول مرة، حسب مصادر عبرية. وقالت لجنة الانتخابات المركزية: إن التصويت في الممثلات الإسرائيلية بالخارج سينتهي الجمعة مع إغلاق الصناديق في لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت". وستجرى عملية التصويت في 104 مراكز اقتراع بـ100 ممثلية، ولأول مرة ستفتح مراكز اقتراع في الإمارات (أحدها في دبي والآخر في أبوظبي)، والمغرب والبحرين، وفق الصحيفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/28

### ٤٠. تحليلات إسرائيلية: إيران استهدفت السفينة وامتنعت عن إغراقها

بلال ضاهر: اعتبر محللون عسكريون إسرائيليون، الأحد، أن إيران تقف وراء الانفجار في سفينة الشحن الإسرائيلي HELIOS RAY في خليج عمان، أول من أمس، وأن السفينة استهدفت بصاروخ

واحد، رغم أنه كان بالإمكان أكثر من صاروخ وإغراق السفينة، لكن الجهة التي أطلقت الصاروخ امتنعت عن ذلك عمداً.

عرب 48، 2021/2/28

#### ٤١. السفارة الألمانية: نعارض الاستيطان بالضفة والقدس

قالت السفارة الألمانية لدى إسرائيل سوزان فاسوم راينر، إن بلادها تعارض أي عمليات بناء استيطاني في الضفة الغربية ومناطق شرقي القدس. وأكدت راينر في مقابلة مع القناة العبرية السابعة الليلة الماضية، أن ألمانيا متمسكة بموقفها هذا منذ عام 1967، وهو موقف يستند إلى قرارات ملزمة لمجلس الأمن الدولي، وسيتم تحديده ضمن أي مفاوضات. ورأت أنه من أجل التوصل إلى حل دائم للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، يجب أن تتعاون جميع الأطراف وأن يكون حل الدولتين هو الأفضل.

القدس، القدس، 2021/3/1

#### ٤٢. سفير أمريكا بتل أبيب: ابن سلمان أكثر استعداداً من غيره للتطبيع

عدنان أبو عامر: قال دبلوماسي أمريكي لدى الاحتلال الإسرائيلي؛ إن تقييم العلاقات السعودية الإسرائيلية يشير إلى أن السعوديين يقتربون من الإسرائيليين، لا سيما في مجال التطبيع، لكن من الصعب معرفة مدى تقاربهم مع إسرائيل، ومن الصعب تصديق أن الإمارات، وبالتأكيد البحرين، كانتا ستتقدمان في مسيرة التطبيع مع إسرائيل بدون دعم سعودي، أو بالتأكيد لن يتمكننا من هذا التطبيع إذا كانت هناك معارضة سعودية".

وأضاف دان شابيرو السفير الأمريكي السابق في تل أبيب، في حوار مطول مع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ترجمته "عربي21"، أن "ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ينظر إلى المصلحة الفلسطينية، وإمكانيات التعاون مع إسرائيل بطريقة مختلفة عن جيل والده الملك سلمان، الذي لا يزال على قيد الحياة، وبصحة جيدة، لذلك قد يكون أكثر استعداداً من البعض الآخر للتقارب مع إسرائيل، لكن الأمر سيستغرق وقتاً".

موقع "عربي 21"، 2021/2/28

### ٤٣. الإسلاميون و"المنطقة الرمادية"

أ. د. محسن محمد صالح

أعترف أنني تألمت كثيراً لنشر صورة الشيخ عبد الفتاح مورو مع "فنانة" تونسية وهي تلبس ملابس "فاضة" بالمعايير الإسلامية. والشيخ نفى أنه رقص معها، لكنه لم ينفِ الصورة نفسها، وقال إنها تمت بعد أن حضر حفل خطبتها في منزل عائلتها.

والشيخ مورو لا يُنكر فضله، وله سابقته ودوره الدعوي الكبير في تونس، ويُشهد له على صبره وصموده، وعلى اعتداله ووسطيته. ولعل البعض استغل روحه المنفتحة ليسيء إليه وإلى الإسلاميين.

غير أن هذه الصورة التي التقطت قبل أيام، ربما سلطت الضوء على إشكالية سلوك الإسلاميين ورموزهم في منظومات المجتمع والدولة والعلاقة بـ"الأخر". وهذا المقال يحاول استقراء إحدى الظواهر، ولا يستهدف الشيخ مورو في شخصه.

\* \* \*

الإسلاميون المتهمون عادة بالانغلاق والتخلف والتحجر، "اندلقوا" خصوصاً في العقود الثلاثة الماضية ليثبتوا للآخرين أنهم منفتحون ومتحضرون، ويحبُّون الحياة، ويقدرُّون الفن والذوق والجمال. لكن بعضهم بدل أن ينقل الناس من شقاء حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويؤسها، ضاعوا في "مِرْقة" المجتمع، وتاهت مساراتهم، وفقدوا تميُّزهم، فلم يعد لديهم ما يعطونه للناس، ولم يعد الناس يرون فيهم ثمة نموذج يتطلعون إليه. وبدل أن ينقلوا الناس إلى مربع الإسلام وهدايته وتسامحه ورحمته ضمن بنية حضارية أخلاقية ينتمون إليها ويعتزون بها، ويجدون فيها حلاً إيمانياً وحياتياً لأسقامهم؛ انتقلوا هم إلى منطقة "رمادية" يستخدمون فيها أقصى درجات "المباح"، والتبريرات "البرجماتية الواقعية"، ليطمئنوا الآخرين أنهم "بشر" مثلهم، ونحو جانباً قضايا كبرى يتطلبها دينهم كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحكم بما أنزل الله، والالتزام الأخلاقي والسلوكي، وتفرغوا لقضايا لا تختلف عن هموم وطروحات الأحزاب العلمانية واليسارية الأخرى. وضاع "النموذج" وضاعت "الرسالة" في غمرة البحث عن "التموضع" المناسب، وعن رضا الناس والحكام، ولم يعد ثمة لون أو طعم أو رائحة!!

حضر كاتب هذه السطور قبل أربعة أعوام مؤتمراً عالمياً في دولة أوروبية، يجمع سياسيين وأكاديميين من شتى دول العالم، وكان ضمن الضيوف البارزين زعيم إسلامي معروف، وبعد أن قدّم مداخلة تلقى عدداً من الأسئلة، كان أحدها عن رأيه في تشريع العلاقة الجنسية بين اللوطيين (أو ما يسمى المثليين)، فتحدث بشكل اعتدالي متهرب؛ أن الأمر منوط بمجلس النواب في بلاده!! ولعله

رأى مصلحة سياسية في اللجوء للمنطقة الرمادية، ولكني تمنيت له كزعيم لحزب إسلامي فاعل في الحكم، وله احترامه، أن يستخدم المنصة بقوة الوثائق من الكنز الذي لديه للدفاع عن الإسلام وحضارته وتماسك بيئته الاجتماعية والأسرية، في مقابل الفشل الحضاري والانحطاط والتفكك الأسري الغربي.

\* \* \*

في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ومع انطلاق الصحوة الإسلامية وانتشارها كان الإسلاميون منطلقين متحمسين واثقين مما لديهم، متمسكين بالتزامهم الإسلامي ومظاهره، ناقدين بقوة لفساد منظومات الحكم والمنظومات الاجتماعية، فنجحوا في إحداث نقلة هائلة في المجتمعات في العالم الإسلامي، وأصبحوا التيار الشعبي الأقوى في معظم بلدان المسلمين. ودونما خوض في تفاصيل سلوك الأنظمة والخصوم تجاههم، فإن ثمة أزمة واجهت الإسلاميين في كيفية الانتقال من المجتمع إلى الدولة، وفي الانتقال من العمل الدعوي والاجتماعي إلى العمل السياسي. ولأنهم رأوا من تجاربهم أن مواجهة النظام السياسي والثورة عليه، أكبر من طاقتهم، وأن المواجهات أدت في أحيان عديدة إلى كوارث على الدولة والمجتمع، فقد توسعت الاتجاهات في أوساطهم المنادية بالتعايش مع النظام والعمل تحت سقفه.

وفي غمرة "تكييف الذات" واسترضاء النظام أو تخفيف عدائه، اتسعت "المنطقة الرمادية"، مع التنازل أو التخفف عن عدد من أبرز مواصفات العمل الإسلامي والدعوي. وربما رأى عددٌ من الإسلاميين أن هذه ضرورة مرحلية، وأن هذا أفضل ما يمكن عمله في البيئات المتاحة. ربما يبدو ذلك منطقياً لمن يقرأ هذا المقال، فيتساءل: وما المشكلة في ذلك؟

ليس ثمة مشكلة فيمن يتعامل مع الضرورة بشروطها ومقتضياتها في إطار إدارته الواعية الصلبة لمشروعه الإسلامي، ولكن تكمن المشكلة هنا في أن العديد من الإسلاميين حوّلوا مع الزمن "الاستثناء" إلى "قاعدة"، و"الضرورة" إلى "حياة طبيعية"؛ وذابت هويتهم القيمية وتمييزهم الإنساني والاجتماعي، ولم يعودوا حركة تغيير مبدئية؛ وإنما تموضعوا ضمن واقع فاسد وبيئة سياسية مستبدة في محاولة لحفظ التراث واسترضاء "الأخر"، ففقدوا القدرة على المبادرة، وفقدوا روحهم "الثورية" وفقدوا عملياً الثقة بما لديهم، وبالتالي تمّ تحييد "الرسالة" و"الهوية" في منطقة رمادية، لم يعد الناس فيها يُفرقون بينهم وبين غيرهم.

كما أن المشكلة لدى بعضهم تكمن في "استغراقه" في عملية التكييف، فتراجع دوره الدعوي والتربوي، وتراجع انشغاله في تقديم مشروعه الإسلامي الحضاري، وضاع خطابه الإسلامي في "مِرْقَة" العمل الوطني القطري، والتموضع "الديمقراطي". كما تساهل بعضهم في سلوكه الاجتماعي، وقام بعضهم

بتشذيب لحيته لتظهر كنتوءات خجولة تعذر عن نفسها، وتأنق بعضهم في بدلته وربطة عنقه، ولوى لسانه برطانة أجنبية أو بمصطلحات علمانية، ليقنع الآخرين بـ"تحضره"، وسكت بعضهم عن منكرات يراها، بحجة أن الحديث عنها ليس من "مقتضيات المرحلة".

والبعض ممن رأينا، أصبح يقدم خطاباً سياسياً، واجتماعياً، واقتصادياً خالياً من رؤى إسلامية، مع الاكتفاء بالبسملة في البداية. وأصبح البعض يتحدث عن دينه حديثاً دفاعياً خجولاً وكأنما يستتر عورته؛ فلا ترى فيه استعلاء الإيمان ولا نور اليقين. وهذا لم يجلب احترام الناس، بل قزّمهم في أعينهم، لأنهم رأوا أن هؤلاء الذين كانوا يتطلعون إليهم لإخراجهم مما فيهم من بؤس وشقاء؛ قد ركنوا إلى واقعهم، ولم يعودوا قادرين ولا راغبين في دفع أثمان التغيير، أو أنهم على الأقل لا يملكون تصوراً حقيقياً لإخراج الناس مما هم فيه.

ولأن المنطقة الرمادية اتسعت، فقد انحسر الانتماء للأمة والانشغال بقضاياها إلى الهم الداخلي القُطري. وأصبحت القدس وفلسطين والخط الصهيوني ظلالاً باهتة يصعب استحضارها إلا في كلمات باردة كما تفعل الأنظمة الرسمية؛ وتحولت العلاقة مع العدو الصهيوني لدى البعض من خيانة كبرى إلى "وجهة نظر" تحتلها "الضرورة" أو المنطقة الرمادية إياها. وتراجعت مظاهر الالتزام السلوكي، وانتشر "الحجاب المتبرج"، وأصبح الإسلاميون مهتدين حتى في سلوك أسرهم وعائلاتهم.

\* \* \*

وتكمن إحدى مشاكل المنطقة الرمادية في خلط بعض الإسلاميين بين الأولويات والمبادئ والمصالح العليا والاستراتيجيات؛ وبين الضرورات والاستثناءات والتكتيك والتفضيلات والشكليات، وإنزالها منازل متعكسة، في ضوء ضعف الإيمان واليقين، وضياح الرؤية والإرادة وإدراك المرحلة، ووضعها كلها في خلاط "مولينكس!!" وليخرجوا بخطة عجائبية رأسها بين أقدامها، وأعينها في أدبارها، لا تدرك متى تأخذ بالعزائم ومتى تأخذ بالرخص. ولا تدرك متى تقف موقف سحرة فرعون من فرعون فيقولون "اقض ما أنت قاضٍ"، أو موقف الرضيع الذي أنطقه الله، فقال لأمه التي ترددت في الوقوع في النار، في قصة أصحاب الأخدود: "يا أمه اصبري، فإنك على الحق"، أو خير الشهداء الذي أمر الظالم ونهاه فاستشهد. كما لا تدرك متى تكون في صلافة يوسف عليه السلام عندما تعرض لغواية سيدة القصر، ولا متى تكون في لين يوسف ومبادرته عندما قال للملك "اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم"، ولا متى تسلك سلوك جعفر بن أبي طالب ورفاقه المهاجرين في ضيافة النجاشي بالحبشة. كما لا تدرك كيف تستفيد من قصة الخضر وموسى، فتحسن التعامل مع دلالاتها، ولا تضيع في معانيها. ذلك أن الهداية والتوفيق والسداد من الله سبحانه، ومرتبطة أساساً بالتقوى

والصبر، فمن اتكل على شطارته وفهلوته، وكله الله إلى نفسه، وتركه يتخبط و"يضرب في الحيطان".

وثمة مشكلة أخرى، متعلقة بالرموز الذين تتطلع إليهم أنظار الأمة، الذين هم في مواقع القدوة، ويحتج الناس بسلوكهم وتصرفاتهم، فيتسببون في تضييع الناس إن هم تتبعوا الرخص، وتساهلوا في مواضع الشبهة. فالقائد هو الأولى بالأخذ بالعزائم، ولهذا خاطب الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم "فاصبر كما صبر أولي العزم من الرسل"؛ وخاطب سبحانه زوجات النبي "يا نساء النبي لستن كأحد من النساء". وكان مما روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: "كنا نترك سبعين باباً من الحلال مخافة الوقوع في باب واحد من الحرام"، ومما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "تركنا تسعة أعشار الحلال مخافة الربا".

ولذلك كان من الحكمة أن يُوسّع الفقيه ويُبَيّر على الناس في فتواه، بينما يُشدد على نفسه ورعاً وزهداً وعفة؛ ويستبرئ لنفسه من مواطن "الحوم حول الحمى". إذ إن زلّة الإنسان على نفسه، أما زلّة العالم القائد فقد تزلُّ بها جماعات وشعوب.

وفي بعض المواضع لا يقتصر الأمر على الورع وإنما ينتقل إلى حال الوجوب، عندما يدخل في فرض العين، ولا يوجد في الأمة آخرون يقومون بالواجب؛ كما فعل الإمام أحمد بن حنبل، الذي عصم الله به الأمة في موقفه من "خلق القرآن"، وترك هو لأصحاب "العقول المستريحة" أن يُنقّبوا لأنفسهم عن الرُّخص. ولذلك، فالأخذ بالعزيمة هو ما على العلماء الصادقين أن يفعلوه في هذه الأيام في مواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني.

وباختصار، فإن المشكلة التي نتحدث عنها لدى بعض الإسلاميين (وخصوصاً من هم في موضع القيادة والقدوة) ليست في الانفتاح، والتسامح، والتيسير، واستيعاب الآخرين، والتعاضّي، والتغافل عن الصغائر؛ وإنما في فقدان الرؤية وضياح الأهداف، وتقديم الثانويات على الأولويات، وضمور العمل الدعوي والتربوي والالتزام السلوكي، و"التوهان" في التفاصيل والتكتيكات على حساب الاستراتيجيات والمسارات الكبرى، واسترضاء الناس والذوبان في الآخرين، وتراجع القدرة على المبادرة "الهجومية" لطرح البديل الإسلامي الحضاري، مع السعي للتموضع تحت أسقف بيئات وأنظمة فاسدة ومستبدّة، وانحسار بيئة التدين إلى السلوك الشخصي، مع ضموره كمنظومة عمل جماعي، والتحول من دعوة يُحركها الإيمان والرسالة الريانية إلى حزب سياسي تُحركه الحسابات السياسية وأجواء العمل التكتيكي.

وبالتأكيد، فإن للموضوع جوانب وزوايا مختلفة لا يتسع لها هذا المقال، ولعلنا نتابع البحث في الموضوع لاحقاً.

موقع "عربي 21"، 2021/2/28

#### ٤٤. مجموعة "الحارس الجديد" الاستيطانية

د. فايز أبو شمالة

يقدم التقرير الأسبوعي الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان وصفاً دقيقاً للتوسع الاستيطاني اليهودي، ويتحدث التقرير عن البؤر الاستيطانية التي تقرخ المزيد من منظمات الإرهاب اليهودي، تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال وإدارتها المدنية، ويتهم التقرير حكومات (إسرائيل) التي قادها بنيامين نتنياهو على امتداد السنوات الماضية، بأنها ترفض تصنيف هذه المنظمات منظمات إرهابية، وتفضل تصنيفها اتحاداتٍ غير قانونية.

من الملاحظ أن التقرير الفلسطيني الصادر عن مكتب الدفاع عن الأرض قد اكتفى بأن حمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية، وألقى باللائمة على حكومات (إسرائيل) المتعاقبة، ولم يقدم المكتب الوطني للشعب الفلسطيني أي مقترح لمواجهة الاستيطان، ولم يقل لنا المكتب الوطني ما هي واجبات السلطة الفلسطينية أمام هذا الخطر؟ ولماذا تجاهل التقرير وجود قيادة فلسطينية، ولم يطالبها باتخاذ خطوات عملية لوقف المجزرة التي تم توثيقها على الورق؟

لقد ناقش تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الأرض الأوضاع الحزبية داخل المجتمع الإسرائيلي بشكل مفصل، وبدل أن يتهم الأيديولوجية اليهودية بالعبث في مصير المنطقة، راح يتهم شخص نتنياهو، ويحمل تحالفاته اليمينية المتطرفة المسؤولية، وكأن الاستيطان شأن يخص رئيس الوزراء وحزبه فقط، ولا علاقة للمجتمع الإسرائيلي بالتطرف والإرهاب.

إن هذا التحليل السياسي الدقيق والرائع للخارطة الحزبية الإسرائيلية، لا يوقف الاعتداء على الأرض، ولكنه يفضح السياسة الفلسطينية التي ما زالت تؤمن باستئناف المفاوضات، وتؤمن بدور المجتمع الدولي في الضغط على الحكومة الإسرائيلية للانسحاب، ولذلك تجاهل التقرير دور السلطة الفلسطينية، وتغافل عن واجبات القيادة لمواجهة هذا الخطر القاضم للأرض، والقاتل لمستقبل الأجيال، ولاسيما أن التقرير يتحدث عن شروع مجموعة استيطانية متطرفة تطلق على نفسها "الحارس الجديد"، بتسييج مساحات واسعة في الأغوار الشمالية تمهيدا للسطو عليها. وهذه المجموعة تضم في عضويتها عدداً كبيراً من غلاة المستوطنين المتطرفين، ممن ينفذون سلسلة اعتداءات تحت

سمع وبصر وحماية قوات الاحتلال التي تنتصر للمستوطنين، وتوفر لهم كل أشكال الدعم والمساندة.

فهل وصل هذا التقرير إلى القيادة الفلسطينية؟ وهل مر على مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية؟ وما هو موقف اللجنة التنفيذية من هذا الاغتصاب للأرض؟ وأين اللجنة المركزية لحركة فتح؟ وأين المجلس المركزي؟ وهل يكفي أن يوثق الفلسطينيون الاعتداءات، ويتهموا ننتياهاو وحكومته بالتطرف والإرهاب؟ وهل هذه التهم تحرر أرضاً، وتوقف اعتداءً، أم صار دور القيادة الفلسطينية مشابها لدور منظمة الصليب الأحمر الدولي، وأقرب إلى موقف المبعوث الدولي الذي يشجب ويستنكر؟

لقد اتهم التقرير الفلسطيني الإدارة الأمريكية الجديدة، وموقفها الضبابي من ملف الصراع، بأنه المحرض لحكومة ننتياهاو لتواصل سياستها الاستيطانية، وقد أوعز ننتياهاو الأسبوع الماضي بالبدء في تنفيذ مشروع (E1) الاستيطاني، الذي يمثل جزءاً من عملية الضم الفعلي للضفة الغربية، وتثبيت أمر واقع جديد على الأرض، في رسالة للإدارة الأميركية الجديدة بأن "إسرائيل تمارس عملية الضم وتسريع الاستيطان دون قيود. وكان حرياً بالتقرير أن يطالب القيادة الفلسطينية بتوجيه رسالة إلى الإدارة الأمريكية تربط فيها بين الاستقرار الأمني ووقف الاستيطان.

ومعروف أن سلطات الاحتلال سعت بشكل متواصل لإحكام السيطرة الكاملة على منطقة (E1)، وضمها إلى ما تسمى القدس الكبرى، لتفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها نهائياً، وبالتالي ضمان عدم وجود أي تجمعات فلسطينية بالمنطقة. ويتضمن المشروع إنشاء مُستوطنات جديدة تضم 4 آلاف وحدة ومنطقة سياحية وأخرى صناعية وعشرة فنادق ومقبرة كبيرة تمتد على مساحة 12,443 دونماً من الأراضي المُصادرة من قرى القدس، هذا المشروع الخطر سيؤدي إلى فصل الشوارع التي يستخدمها الفلسطينيون عن تلك التي يستخدمها الإسرائيليون.

فكيف تنام عين القيادة الفلسطينية عن ذبح الأرض؟ وكيف تهنأ بالعيش وهي تعلم بكل هذه المخططات لتصفية الوجود الفلسطيني، ولا تحرك ساكناً؟

فلسطين أون لاين، 2021/2/28

## ٤٥. ماذا وراء تصعيد نبرة فتح ضد حركة حماس؟

ماجدة الزيدة

تصريحات إعلامية متصاعدة ضد حركة حماس شنتها قيادات حركة فتح في الضفة بما يتناقض مع أجواء المصالحة الوطنية، ويُذّر بفشل نتائج حوار القاهرة، في حين أحجمت قيادة السلطة

الفلسطينية حتى اللحظة عن معالجة مشكلات غزة الحياتية، أو التراجع عن خطواتها العقابية الجماعية التي اتخذتها ضد غزة منذ سنوات.

من ناحية أخرى ورغم إصدار رئيس السلطة الفلسطينية مرسوماً بتعزيز الحريات العامة، وإطلاق سراح المعتقلين على خلفية الرأي أو الانتماء السياسي، ورغم نفي رئيس وزراء حكومة رام الله محمد اشتية وجود أي معتقل سياسي في الضفة فإن الواقع على الأرض لم يتغير، حيث لا زال سجن أريحا في الضفة يحتجز بالمعتقلين السياسيين، ولا زالت المحاكمات تتواصل بحق المعتقلين، بحسب تقرير موثق نشرته مؤسسة الرسالة للإعلام يوم الخميس الماضي، كما أن الاعتقالات على خلفية سياسية وحرية الرأي لا زالت متواصلة في الضفة بحسب تصريحات أدلى بها مدير مجموعة "محامون من أجل العدالة" لصحيفة العربي الجديد قبل أيام.

وفي المقابل صعّدت قيادة السلطة وحركة فتح من نبرتها المعادية لغزة وحركة حماس، حيث صرّح عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بعدم شرعية المحاكم في غزة، في حين أقدم حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومحمود الهباش مستشار عباس للشؤون الدينية، على مهاجمة القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق لمجرد مطالبته بكشف تفاصيل اتفاقية غاز غزة، التي أبرمتها السلطة الفلسطينية قبل أيام بانفراد مع الجانب المصري، وهي تصريحات عكّرت أجواء الانتخابات، وأشارت إلى رفض حركة فتح حتى اللحظة أي شراكة وطنية مع القوى الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس.

التصعيد الفتاوي ضد حركة حماس شمل تقزيم وتبهيث أي خطوات تقوم بها الأخيرة لصالح تعزيز الحريات وطي صفحة الانقسام، فرغم إفراج داخلية غزة عن خمسة وأربعين موقوفاً من المحسوبين على حركة فتح كانوا قد أوقفوا على خلفية قضايا جنائية وأمنية أضرت بالمقاومة ومقدراتها بحسب إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، فإن حركة فتح وعلى لسان ناطقها في غزة إياد نصر نفت هذه الخطوة، في حين نشر منير الجاغوب رئيس المكتب الإعلامي في حركة فتح، قائمة أخرى ضمت أشخاصاً صدرت بحقهم أحكام قضائية بعد ثبوت قيامهم بجرائم قتل في غزة.

من ناحية أخرى التزمت قيادة السلطة الفلسطينية وحركة فتح في الضفة الصمت المطبق تجاه حملة الاعتقالات والاستدعاءات الإسرائيلية المتواصلة بحق الشخصيات الفلسطينية المعارضة لنهج أوسلو لا سيما قيادات حركة حماس في الضفة، وتهديدها تهديداً مباشراً حال أقدمت على الترشح في مواجهة قائمة عباس في الانتخابات المقبلة، في رسالة تأييد أو تنسيق خفي ما بين قيادة السلطة الفلسطينية وحكومة الاحتلال، علماً أن تهديدات الاحتلال قد تدفع العديد من النشطاء والقيادات

الشعبية للإحجام عن الترشح للانتخابات التشريعية المقبلة مع يعني عملياً ترجيح كفة النتائج لصالح حركة فتح - تيار عباس التي تهيمن على القرار الفلسطيني في الضفة المحتلة. كما أن البيان الذي أصدرته لجنة الانتخابات المركزية قبل أيام، والذي أكدت فيه أن الاستقالة من العمل هي شرط أساس للترشح للانتخابات عوضاً من كونه يحرم أكثر من مئتي ألف مواطن من الترشح للانتخابات، فهو يتناقض مع التوافقات الوطنية التي جرت في حوار القاهرة، وفي الوقت ذاته فإنه وبحسب بيان أصدرته الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد"، يعد مخالفة لقواعد دستورية استقرت عليها أنظمة الحكم المختلفة، التي اشترطت على شاغلي المناصب العليا فقط تقديم استقالاتهم من الوظيفة حال رغبتهم في الترشح للانتخابات.

ختاماً ومع تصاعد نبرة التصريحات الفتاوية المفاجئة ضد حركة حماس، وعدم إقدام عباس على تشكيل محكمة الانتخابات وفق ما اتفق عليه في حوار القاهرة حتى اللحظة، ونكوصه عما اتفق عليه وطنياً من شروط الترشح، وفي ظل تسريبات بوجود ضغوط دولية على عباس بضرورة إجراء الانتخابات، يبرز تساؤل مهم: هل تسعى حركة فتح لتجديد شرعية عباس من خلال إجراء الانتخابات في الضفة واتهام حماس بأنها هي من عطل إجراءاتها في غزة؟

فلسطين أون لاين، 2021/2/27

## ٤٦. إيران تضرب إسرائيل في بطنها الطرية

### أليكس فيشمان

استهدف الإيرانيون البطن الطرية لإسرائيل: الحركة البحرية للبضائع الإسرائيلية في الخليج الفارسي. وهم يطلقون إشارة بأن «هذه أراضينا الإقليمية. احذروا. هنا أنتم شفافون وعديمو الوسيلة». تضررت سفينة النقل «Helios Ray»، أغلب الظن بصاروخ شاطئ بحر أو بصاروخ بحر بحر. والضرر الذي لحق بها، فوق خط المياه، يتميز بثقب دخول وثقب خروج. لو كان هذا لغماً بحرياً، توريبداً، أو حتى انفجاراً داخلياً، لكانت الصورة مختلفة. من هنا فإن هذه ليست ضربة مصادفة أو خطأ في التشخيص بل ضربة مقصودة تستهدف الحاق الضرر، ولكن ليس اغراق السفينة. الجهة ذاتها التي أطلقت صاروخاً واحداً كان يمكنها أن تطلق عدة صواريخ، وان تلحق بالسفينة ضرراً هائلاً لدرجة اغراقها.

غير أن اغراق مثل هذه السفينة معناه اعلان حرب على كل تلك الجهات المؤتمنة على أمن الابحار في الخليج الفارسي، وعلى رأسها الولايات المتحدة. ولهذا فإن من أطلق الصاروخ حرص على أن يكون الضرر محتملاً.

ليست هذه هي المرة الأولى التي يلحق فيها الضرر ناقلة تحت علم أجنبي في الخليج الفارسي، حيث إن إسرائيل يمكنها ظاهراً أن تحتوي الحدث. تحمل «Helios Ray» علم جزر البهاما. وهي ليست مسجلة في إسرائيل، والقبطان والطاقم فيها ليسوا إسرائيليين. فضلاً عن ذلك، لما كانت السفينة غير مصنفة لدى المخابرات الإسرائيلية كسفينة إسرائيلية - بمرافقة مهنية أو بحراسة السفن الإسرائيلية - فلا توجد في ذلك أي صلة بحماية هذه السفينة.

عندما تأتي معلومة عن عملية مخطط لها تحذر المخابرات الإسرائيلية مالك السفن، توجه الحراس الإسرائيليين، وقد سبق لأمر كهذه أن حصلت.

إن حقيقة أن إيران تبحث عن نقطة ضعف كي تضرب هدفاً بحرياً إسرائيلياً أيضاً ليست جديدة. وقد تأكدت بعد تصفية عالم الذري، فخري زاده. قبل شهرين مثلاً نشر نبأ عن مسافر إيراني متخفي أمسك به على سفينة «تسيم» أبحرت من ميناء أزمير في تركيا إلى اليونان ولاحقاً إلى إيطاليا. وعرض الرجل نفسه كلاجئ فار من بلاده، غير أن العناد الذي كان بحوزته والطريقة التي صعد فيها إلى السفينة من البحر، في ميناء أزمير، أثارت الاشتباه بأن جهات مهنية تقف وراءه.

من المعقول الافتراض بأنه على خلفية هذا الحدث وبسبب معلومات أخرى، يوجد الآن تحفز أعلى في السفن التي تبحر تحت علم إسرائيل.

إن الصلة الإسرائيلية بـ «Helios Ray» هي مالك السفينة: رجل الأعمال رامي أونغر. هذه ليست حقيقة مخفية. بل تظهر في المواقع الإلكترونية، تماماً مثل تفاصيل السفينة، مسارات أبحارها، وما شابه. يعرف الإيرانيون جيداً مسار هذه السفينة التي تبحر بشكل دائم من الشرق الأقصى، محملة بالسيارات، وتعود إلى الشرق مع بضائع إسرائيلية.

قبل نحو أسبوعين خرجت السفينة من ميناء أيلات وهي تحمل بضائع مخصص بعضها للإنزال في السعودية وفي دبي (حسب مواقع الإنترنت، أمس، بعد الظهر، توجد الآن في منطقة دبي). ينبغي الافتراض بأن السفينة توجد تحت المتابعة منذ زمن ما، وعندما وصلت هذه المرة إلى خليج عُمان قرر الإيرانيون، أغلب الظن، الإيضاح لإسرائيل بأنه يمكنهم أن يضربوا مصالح إسرائيلية بعيداً عن متناول يدها. خليج عُمان مكان مريح من ناحيتهم، إذ يمكنهم دوماً أن يلقوا المسؤولية على الحوثيين في اليمن.

منذ وقعت «اتفاقات أبراهيم»، فإن كمية السفن - معظمها إن لم تكن كلها أجنبية - التي تبحر بين الخليج الفارسي وأيلات قفزت بشكل جوهري.

وضرب هذه السفن معناه تخريب على منظومة العلاقات الاقتصادية الناشئة بين إسرائيل ودول الخليج.

ومن شأن شركات التأمين أن تجعل هذه الرحلات البحرية غير مجدية قد تدفع إسرائيل اثمانا سياسية واقتصادية في علاقاتها مع دول الخليج. إذا بقي هذا الحدث دون رد، فسيوصل الإيرانيون الضغط على نقطة الضعف هذه. وعليه فمن المحذور أن تمر هذه العملية دون تدفيع ثمن.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/3/1

٤٧ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/2/28